

موقع مدرسة سورية الإلكترونية

المساعد في المنهج والقواعد

الصف الحادي عشر

العلمي

علم البديع



اللغة العربية

إعداد الأنسة

رغد محمد نزار الساطي

المحسنات البديعية

المحسنات المعنوية

المحسنات اللفظية

المحسنات البديعية تسمى أيضا : الزينة اللفظية والزخرف البديعي ، اللون البديعي ، التحسين اللفظي

المحسن اللفظي ويتمثل فيما يلي :

حسن التقسيم

تساوي جملتين أو أكثر في عدد كلماتها وإيقاعها

بيض صانعنا ، سود وقانعنا ،
خضرمراعنا ، حمر مواضينا

الجناس

تشابه كلمتين وتماتلها في اللفظ دون المعنى



التصريع

توافق الحرف الأخير في نهاية الشطر الأول والشطر الثاني

الجناس

كلمتان متشابهتان باللفظ مختلفتان في المعنى

جناس ناقص

جناس تام



جناس تام

و هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي :
 (نوع الحروف - شكلها - عددها - ترتيبها) .
 * قال الله تعالى :

” و يوم تقوم السَّاعَة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ”
 نجد في هذا المثال أنّ لفظ السَّاعَة مكرر مرّتين
 و أنّ الأولى بمعنى (يوم القيامة)
 و الثانية (إحدى السَّاعات الزمانيّة)

جناس تام

و سمّيته يحيى ليحيا فلم يكن إلى ريدٍ أمر الله فيه سبيل

تكرار كلمة (يحيى) مع اختلاف المعنى
الأولى (اسم علم) ، الثانية بمعنى (يعيش)
 مع الاتفاق في نوع الحروف و شكلها و حركاتها و عددها و
 ترتيبها



جناس ناقص

في حدّه الحدّ بين الجدّ و اللعب
متونهن جلاء الشك و الريب

السيف أصدق أنباءً من الكتب
بيض الصفائح لا سود الصفائح

لاحظ الكلمتين (حدّه - الحدّ) في البيت الأول بينهما جناس تام لاتفاقهما في الحروف و اختلافهما في المعنى فالأولى بمعنى (السيف) و الثانية بمعنى (الفصل) .
أمّا في البيت الثاني تجد الكلمتين (الصفائح - الصفائح) بينهما الجناس الناقص لاختلافهما في ترتيب الحروف و عدم اتفاقهما في المعنى .

جناس ناقص

و هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة

قال تعالى : ” فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر ”

لاحظ الكلمتين (تقهر - تنهر) فيهما بعض الاختلاف في الحروف .

التصريع يعطي النص جرساً موسيقياً

التصريع هو توافق نهايتي الشطرين في البيت الشعري الأول من القصيدة بالحرف نفسه
 *حلم على جنبات الشام أم عيدُ لا الهَمَّ همَّ ولا التسهيد تسهيدُ
 عيدُ ، تسهيدُ : تصريع
 *نثر الجو على الأرض البرد أي در للنحو لو جمد
 البرد ، جمد : تصريع

هو تقسيم الكلام إلى جمل
متساوية في الطول والإيقاع

حسن التقسيم :

قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) :
 " رحم الله عبدا قال خيرا فغنم ، أو سكت فسلم "
 (الوصل صافية ، والعيش ناغية ، والسعد حاشية).
 بيض صائنا ، سود وقائنا ،
 خضر مرابنا ، حمر مواضينا

وقيمته الفنية : يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن





المحسن المعنوي وأنواعه :

المقابلة

الطباق

ربحوا قليلا
وخسروا كثيرا

كسبت . خسرت
انخفضت . ارتفعت

القيمة الفنية : تكسب الكلام عمقا وتأكيذا ووضوحا

الطباق

الجمع بين الشيء و ضده في الكلام

طباق سلب

طباق إيجاب

طباق إيجاب
الكلمة وضدها
لا نفي في إحداهما

فالعلم كالطب يشفي تلكم العلاء

إن كان يخرج منها مثلما دخلا

بعيداً عن سهولك والهضاب

*إن كان للجهل في أحوالنا علل

الجهل ، العلم : طباق إيجاب

*وأَي نفع لمن يأتي مدارسكم

يخرج ، دخلا : طباق إيجاب

*فلسطين الحبيبة كيف أحيا

سهولك ، الهضاب : طباق إيجاب



طباق سلب

كلمة واحدة تأتي مرة مثبتة
وأخرى منفية

ومشت بهيكله السنون فناء

نحن باقون وحدة لن تزولا

كل ما أدريه أن الحق لا يفنى

*عضت بساقيه القيود فلم ينؤ

لم ينؤ ، ناء : طباق سلب

*يا ليالي الضياع والقيود زولي

زولي ، لن تزولا : طباق سلب

*ثم ماذا بعد ؟ لا أدري ولكن

لا أدري ، أدريه : طباق سلب

هو أن يؤتى بمعنيين أو أكثر أو جملة ، ثم يؤتى
بما يقابل ذلك الترتيب .

المقابلة :

(فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى ، فسنيسره لليسرى ،

وأما من بخل واستغنى ، وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى)

(اللهم أعط منقفا خلفا وأعط ممسكا تلفا)

قوله تعالى : (فليضحكوا قليلا و ليبكوا كثيرا)

(حلوالفكاهة مر الجد قد ** مزجت بشدة البأس منه رقة الغزل)

قال الله تعالى : (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ

لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى)

يوازن بين صنفين من الناس ، صنف يعطي من ماله ، ويتقى الله ، ويلتزم ما أمر به

ويؤمن بالدين ، وجزاء مثل هؤلاء الجنة ؛ يقابل ذلك على الترتيب ؛ صنف يبخل بماله ،

ويظن نفسه في غنى عن ربه ، و يكذب بدينه ، وجزاء مثل هؤلاء النار

ولعلك تلاحظ أن الآيات بينت ثلاث صفات من صفات أهل الجنة في صدر الآيات ، ثم

قابلت على الترتيب ثلاث صفات أخرى من صفات أهل النار في عجز الآيات

تستنتج مما سبق :

أن المقابلة : هي أن يؤتى بمعنيين غير متقابلين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على

الترتيب